

الفقه الميسر - الحج ٤ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة والاخوات نواصل مجالسنا في فقه العبادات ونسائل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا وفقها - 00:00:00

اه وتقدم معنا الحديث عن شروط وجوب الحج وصحته واه بعظام الاحكام المتعلقة اه بالحج عن الغير. ثم نبدأ اليوم صفة الحج العمرة واول ركن من اركان الحج والعمرة الاحرام فهذا الاحرام تتعلق به سنن - 00:00:20

ومحظورات لا بد للحج والمعتمر ان يكون على بيته منها. فالاحرام الاخوة حقيقته نية الدخول في العمرة او الحج فالاحرام في الحقيقة هو النية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات - 00:00:50

فاما ليس معنى الاحرام كما يظن بعض الناس انه اذا لبس لباس الاحرام اصبح محربا لا. الاحرام عندما كما سيأتي معنا تأتي آآ على الميقات تجهزت ولبست لباس الاحرام ثم الان انت ت يريد ان تدخل في العمرة فتقول لبيك - 00:01:15

اللهم عمرة وتنوي بذلك انك تدخل في العمرة او تقول لبيك اللهم حجا تنوي بذلك انك تدخل في حقيقة الحج في نسك الحج هذا هو الاحرام. ولذلك لو نسي الحاج او المعتمر ان يقول لبيك عمرة - 00:01:44

نسى التلبية قيل له الان الطائرة ستمر على الميقات قال خلاص انا حاج قال انا معتمر حتى لو ما قال بلسانه شيئا وقع ففي قلبه اني انا الان دخلت في العمرة. فهذا يكون قد اتي بهذا الركن. وليس عليه شيء - 00:02:08

اما ساتي معنا في ترك ايقاع الاحرام عند الاحرام آآ عند الميقات هذا له احكام ستأتي مهم هذه حقيقة الاحرام فالاحرام حقيقته هو النية. وهو ركن من اركان الحج والعمرة. والنبي صلى الله عليه - 00:02:30

سلم عندما خرج في حجة الوداع آآ ترجل يعني سرح شعره وادهن ولبس ازاره ورداءه وهو في بيته بالمدينة ثم خرج الى هذه الحليفة. فهذا فيه دليل على انه يشرع لك ان تلبس لباس الاحرام من بيتك. قبل الميقات - 00:02:51

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الاحرام له سنن عظيمة. اه ينبغي للحج والمعتمر استمر ان اه يعني بهذه السنن. فاولا -
الفسل عند الاحرام. وهذا تحب عند عامة العلماء لان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال - 00:03:17

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاحرامه واغتسل. وهذا الفسل مستحب حتى على المرأة الحائض او النفاس. تخيل امرأة عليها العادة الشهرية. وقد حجز اهلها للسفر الى العمرة في يوم معين. اصادف هذا اليوم انها هي مسكينة عليها العادة - 00:03:47

الحيض لا يمنع من الاحرام ابدا. فلا يشترط الطهارة في الاحرام. فتغتسل غسل الاحرام وهو مستحب ولو كانت على حيضها لان هذا الفسل من سنن الاحرام لا لا علاقة له بالحيض والنفاس. والذي يدل على هذا ان النبي صلى الله عليه - 00:04:17

سلم امر اسماء بنت بنت عميس رضي الله عنها ان تغتسل عندما ولدت محمد بن ابي بكر بندي الحليفة خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وهي حامل. فوضعت - 00:04:43

بمحمد بن ابي بكر رضي الله عنهم بذري الحليفة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تغتسل. طيب هي نساء الان الفسل ما ينفعها شيئا لكنه غسل الاحرام فهو يعني مستحب غسل الاحرام يمكن ان يكون من بيتك كما آآ يعني آآ هو الذي يتيسر - 00:05:00

صار لي الناس اليوم اه يعني انت اذا سافرت بالطائرة ما يمكن ان تغتسل عند الميقات اه فاذا تغتسل في بيتك بنية غسل الاحرام.

وصفة غسل الاحرام كباقي انواع الفسل مثل غسل الجنابة تغسل موضع الاذى ثم آآ تتوضأ وتغسل رأسك - 00:05:25

ثم الشق الایمن والایسر من جسمك. وجميل بالمسلم ان يستشعر المعاني الاليمانية تأمل هنا كيف كانت البداية عظيمة. هذه الانساك عظيمة الاخوة العمرة والحج. هي من العبادات العظيمة لانها كما عرفنا في مقصودها وفادة على الله تعالى. شوق للقاء الله انت تسافر الى بيت من تحب - 00:05:55

فتتعم بقربه جل وعلا فلما كان آآ الامر عظيما كانت الوفادة عظيمة وفادة على الله كانت البداية عظيمة لم تكن بمجرد الوضوء بل كانت بالغسل فتعظم شعائر الله وتعظم - 00:06:25

من شأن هذا السفر الى بيت الله فتقتسل لاجله. غسل الاحرام وايضا كما عرفنا عبادة الحج والعمرة هذه العبادة تذكر المسلم بالاليوم الآخر. فالليوم انت تقسل اه بدنك وغدا ستغسل. واه - 00:06:45

ستقلب. نسأل الله تعالى ان يعفو عننا. ثم مع الغسل ايضا تتطيب للاحرام وتطيب بدنك ولا تطيب لباس الاحرام. فالطيب مستحب قبل الاحرام. يعني قبل ان تقول ليك اللهم عمرة يستحب لك ان تطيب - 00:07:05

يعني مثلا تضع دهن العود والممسك مثلا في الاماكن التي لا يمس فيها الاحرام آآ بدنك يعني ما تأتي الطيب مثلا جسمك هكذا ثم تلبس الاحرام ثم يتلطخ الاحرام بالطيب لا. تضع الطيب في اماكن يعني ما - 00:07:25

الاحرام اه حتى لا ينتقل الطيب الى الاحرام. اه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى اه المحرم من ان يلبس لباسا مسه زعفران او ورس يعني ان يطيب لباسه. فهذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. لكن في المقابل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتطيب -

00:07:47

كما قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم. وقال رضي الله عنها كنت ارى وبيص الممسك في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم. وهو محرم - 00:08:07

فاما وضعت الطيب على رأسك او على بدنك ثم قلت ليك اللهم عمرة يجوز ان يبقى هذا الطيب على بدنك. لكن ان وتطيب بطيف جديد اخر لا هذا لا يجوز. اه الاستدامة امرها سهل. بعد الاحرام - 00:08:25

فإذا قبل الاحرام يستحب لك ان تتطيب. بعد الاحرام يجوز لك ان تستديم الطيب الذي وظعته قبل الاحرام. اما ان تأخذ طيبا جديدا تطيب به بدنك فهذا لا يجوز. واما تطيب البدن اما تطيب الثوب. يعني لباس الاحرام فهذا لا - 00:08:45

يجوز مطلقا لا قبل الاحرام ولا بعد الاحرام. ولذلك يخطئ بعض الناس يريد ان يذهب الى الحج والعمرة فيبخر آآ وهذا من الطيب. او مثلا يبخر اه المكان الذي فيه ثيابه فينتقل هذا اه - 00:09:07

البخور الى احرامه. يكون قد وضع احرامه مع ثيابه ويبخره كل ثيابه. فهذا لا يجوز. ويجب على ان يغسل وان آآ يعني يزيل عنه الطيب. كذلك يستحب له ان يحرم في - 00:09:27

رداء أبيضين لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال البسو من ثيابكم البياض فإن من خير ثيابكم وكفونا فيها موتاكم واه اه فهذا اللباس يعني يذكر المحرم الكفن سبحان الله يشبه لباس الموتى - 00:09:47

لذلك المحرم اذا لبس لباس الاحرام عليه ان يتذكر الموت تقبض نفسه من الدنيا. لا يكون همه مزاحمة الناس دنיהם والتمنع بالوان الطعام والمشروبات ان يرفعه على نفسه وان يعيش في الحج والعمرة حياة المترفين - 00:10:11

لا بالعكس عليه ان يتجرد من الدنيا ويزهد فيها ويقبل على الآخرة. فتخيل لو ان ميتا اخرج من قبره بكفنه كيف سيعيش حياته؟ علم انه لا يفعه شيء في قبره الا العمل الصالح كما مر ابو هريرة على قبر قال ركتان الى هذا احب - 00:10:31

ان من بقية دنياكم فتخيل نفسك وانت تلبس الاحرام انك مت ثم بعثت مرة اخرى او قيل لك عندك فرصة اخرى في الدنيا. ماذا ستفعل لذلك ينبغي على المحرم ان تكون انفاسه كلها لله في ذكر الله وفي التلبية. ثم آآ طبعا بالنسبة للمرأة - 00:10:57

المرأة تلبس ما تشاء ولكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المرأة المحمرة ولا تلبس القفازين وهذا سيأتي معنا في اه الكلام عن محظورات الاحرام ثم اه بعد ان تلبس لباس الاحرام طبعا انت ستخرج اه الى ان تصل الى الميقات - 00:11:20

اه طبعا اذا كنت مسافرا عن طريق البر من السهل ان تنزل الميقات الذي تمر به اذا مررت من جهة المدينة فميقات اهل المدينة ذو

الحليفة اذا خرجت من جهة الامارات مثلا دول الخليج ميقااتهم السيل الكبير وهو - [00:11:44](#)

من المنازل فالهم يستحب لك ان تصلي ركعتي الاحرام. وركعتنا الاحرام سنة عند الائمة الاربعة وجمع من السلف النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان بذى الحليفة نزل عليه جبريل وقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في - [00:12:05](#)

حجـة فـذـوـ الـحـلـيـفـةـ وـادـيـ مـبارـكـ اـهـ يـسـتـحـبـ انـ اـهـ تصـلـيـ فيهـ ثـمـ هـذـهـ الرـكـعـاتـ يـعـنـيـ مـسـتـحـبـاتـ اـعـنـدـ جـمـهـورـ العـلـمـاءـ فيـ ايـ مـيـقـاتـ منـ المـواـقـيـتـ.ـ حـتـىـ اـذـاـ فـيـ الطـائـرـةـ وـقـيـلـ لـكـ - [00:12:29](#)

الان الطائرة ستمر على الميقات. طبعا هنا مسألة لابد ان ننتبه لها وربما يأتي الحديث عنها بتفصيل انه كما في معنى لا يجوز ان تتجاوز الميقات بدون احرام. لا بد ان تحرم بالحج او العمرة - [00:12:53](#)

عند الميقات او قبله. طبعا الان الطائرة عندما تمر على الميقات تمر عليه مرورا سريعا طائرة سرعتها اه شديدة فما تنتظر حتى يقال الان نحن على الميقات. طيب المظيف يقول الان على الميقات الطائرة يمكن مررت وانتهى - [00:13:11](#)

فهذه نقطة يغفل عنها كثير من الناس مثلا يقول المظيف بقي نصف ساعة وستكون الطائر على الميقات بعض الناس يوقت بالتحديد. فعل النص ساعة يقول لبيك عمرة. ربما تكون قد تجاوزت الميقات - [00:13:34](#)

وتكون قد لبببت بعد الاحرام وهذا يلزمك عليه دم. تكون قد لبببت قبل لبببت بعد الميقات وهذا يلزمك عليه دم. ولذلك الاخطر للمسلم بل هذا هو الذي ينبغي ان يفعله. انه اذا قيل بقي نص ساعة - [00:13:54](#)

تنبي على الاقل قبل عشر دقائق يعني انت تكون قد لبببت حتى تضمن مئة بالمائة انك ما تجاوزت الميقات الا باحرام فالهم تصلي ركعتين وآآ وبعد ان تصلي ركعتين اذا كنت طبعا صليت في آآ الميقات يعني في المسجد الذي - [00:14:14](#)

الميقات مثلا تصلي ركعتين ثم تلبب بعد الصلاة مباشرة. تلبب بعد الصلاة مباشرة هذا ثبت في حديث ابن عباس رضي الله عنهم. وابن عباس رضي الله عنهم فصل في هذه المسألة تفصيلا بدعيما عندما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان - [00:14:40](#)

الا بذى الحليفة لبب و هو في المسجد بعد الصلاة مباشرة تقوم وتقول لبيك عمرة مثلا اذا اردت ان تعتمر او اردت ان تحج ممتدا اذا اردت ان تحج قارنا تقول لبيك عمرة وحجا. اذا اردت ان تحج مفردا تقول لبيك حجا. وهذا سيأتي - [00:15:00](#)

معنا. اذا تلبب بعد الصلاة مباشرة ثم النبي صلى الله عليه وسلم عندما اه ارتقى على ناقته ركب ناقته لب مرة اخرى من باب تعليم الصحابة رضي الله عنهم. لأن الصحابة ليسوا آآ كلهم الذين - [00:15:24](#)

اه رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلی بذى الحليفة مئة الف الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. مستحيل ان يرونه او ان يروه وهو يعني يلبب بعد الصلاة مباشرة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما علا على ناقته لب ثم - [00:15:48](#)

ايضا لما علت ناقته على البيداء مرتفع عند ذى الحليفة ايضا لبى مرة اخرى. فهذا حتى يعلم الصحابة يعني ولكن اول موضع لب فيه النبي صلى الله عليه وسلم بالحج عند المسجد بعد الصلاة. اذا - [00:16:08](#)

بعد ان تصلي ركعتين طبعا اذا كنت في الطائرة آآ تصلي ركعتين وانت جالس مثلا اذا تيسرك ان تصلي وانت قائم في مكان هذا افضل ما تيسر تصلي وانت جالس ثم تقول مباشرة لبيك عمرة. او كما عرفناا بحسب النسك الذي تختاره - [00:16:28](#)

ثم بعد ذلك آآ طبعا التلبية الاخوة لها وقع عظيم. انت عندما تقول لبيك عمرة او لبيك حجا انت اجبت دعوة الله واذن في الناس بالحجـيـ رجالـاـ الـامـرـ عـظـيمـ ولـذـكـ جـاءـ عـنـ عـلـيـ اـبـنـ حـسـيـنـ زـيـنـ العـابـدـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ اـهـ - [00:16:48](#)

كان اذا لبى يصفر لونه ويرتعد. وكان انس رضي الله عنه اذا لبى بالحج لا يستطيع احد من اصحابه ان يكلمه. من شدة ابائه على احرامه وكان شريح رحمة الله اذا لبى كانه حية صماء ما تكلم مع احد من الناس - [00:17:15](#)

يلهـجـ بـالتـلـبـيـةـ وـذـكـرـ اللـهـ تـعـالـيـ وـاـذـاـ بـعـدـ اـنـ تـلـبـيـ وـتـسـمـيـ النـسـكـ وـهـذـاـ لـيـسـ تـلـفـظـاـ بـالـنـيـةـ مـاـ يـشـرـعـ لـكـ اـنـ تـقـولـ اللـهـمـ اـنـ نـوـيـتـ اـنـ اـحـجـ اوـ اـرـيدـ الحـجـ لـلـهـ لـاـ وـاـنـمـاـ تـقـولـ لـبـيـكـ - [00:17:39](#)

الـلـهـمـ حـجـاـ لـبـيـكـ اللـهـمـ عـمـرـةـ هـذـاـ تـسـمـيـةـ لـلـنـسـكـ ثـمـ تـقـولـ لـبـيـكـ اللـهـمـ لـبـيـكـ لـاـ شـرـيكـ لـكـ لـبـيـكـ اـنـ الحـمـدـ وـالـنـعـمـةـ لـكـ وـالـمـلـكـ لـاـ شـرـيكـ لـكـ.ـ وـهـذـهـ التـلـبـيـةـ يـسـتـحـبـ فـيـهاـ رـفـعـ الصـوـتـ كـمـاـ - [00:18:02](#)

اه قال النبي صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل فقال يا محمد من اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية اه قال اه اه نعم وقال ابو سعيد الخضري رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا. يعني يصرخون بالتلبية بالحج -

00:18:21

آآ هذا في الحقيقة آآ فيه آآ تعبير عما في القلب من الشوق لله. والحب المشتعل للقلب في القلب للقاء الله تعالى. تقول لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك - 00:18:54

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. اه قال جابر رضي الله عنه فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم التوحيد. هذى التلبية كلها
توحيد لله. والتلبية معناها اجابة دعوة الله. لما تقول لبيك يعني اجتك يا رب - 00:19:14

تستشعر فيها كمال القرب من الله. تلاحظ ان هذه التلبية كلها بصيغة المخاطب لا تقول لبيت الله او البي لله بل تقول لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك كل - 00:19:34

بصيغة المخاطب تستشعر كمال قربك من الله جل وعلا والتلبية آآ يقال الب الرجل بالمكان يعني اقام فيه فكانك تقول يا رب هذه
اجابة دائمة لازمة فتجيب دعوة الله دائمـا - 00:19:51

لذلك الصادق في تلبيته اذا رجع بعد العمرة والحج وسمع حي على الصلاة حي على الفلاح يسارع الى تلبية دعوة الله كيف يلبي دعوة
الله ويسافر مسافات طويلة الى بيت الله ثم يتکاسل عن الصلاة من مسجد قريب من بيته - 00:20:13

هذا ما حقق مقصود الحج والعمرة اذا الذي يحج كما يريد الله او يعتمر كما يريد الله تجده يختلف تماما بعد حجه و عمرته. تجده من
اسرع الناس لطاعة الله تعالى - 00:20:31

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك هذا توحيد العبادة لا شريك لك. انت المعبود الحق المحبوب الحق ان الحمد والنعمة لك
والملك. لا شريك لك. فكلها يعني توحيد لله جل وعلا - 00:20:49

الرجل يرفع صوته بالتلبية. والمرأة لا يشرع لها ان ترفع صوتها امام الرجال. لأن هذا فيه فتنـة كما جاء عن ابن عمر رضي الله عنـهمـا
ولكن اذا كانت بين رفيقاتها من النساء فلا بأس ان تسمع نفسها وتسمع رفيقاتها من - 00:21:09

كانت بين اهلها وبين اسرتها فلا بأس ان ترفع صوتها تسمعـهمـ. كما ثبت عن عائشة رضي الله عنها آآ ان معاوية خرج ليلة النفر فسمع
صوت تلبية فقال من هذا؟ قالوا عائشة - 00:21:31

اعتـمرـتـ منـ التـنـعـيمـ لـمـ اـعـتـمـرـتـ عـمـرـتـهاـ بـعـدـ الحـجـ. فـسـمـعـ صـوـتـهاـ وـهـيـ تـلـبـيـ وـلـعـلـهـ رـفـعـتـ شـيـئـاـ مـنـ صـوـتـهاـ. يـعـنـيـ مـعـ اـهـ آـرـكـبـهاـ وـالـهـ
اعـلـمـ التـلـبـيـةـ تـسـتـحـبـ عـنـ اـخـتـلـافـ الـاحـوـالـ. يـعـنـيـ اـذـاـ انـحـدـرـ فـيـ وـادـيـ اوـ عـلـىـ مـرـتـفـعـاـ - 00:21:48

يستـحـبـ انـ يـجـدـ التـلـبـيـةـ هـنـاـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـأـنـيـ اـنـظـرـ اـلـىـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـارـاـ بـهـذـاـ الـوـادـيـ. وـاضـعـاـ
اصـبـعـيـ فـيـ اـذـنـيـهـ لـهـ جـؤـارـ اـلـلـهـ بـالـتـلـبـيـةـ - 00:22:11

فالـرـفـعـ رـفـعـ الصـوـتـ بـالـتـلـبـيـةـ هـذـاـ مـنـ سـنـةـ الـأـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. وـايـضاـ جـاءـ عـنـ بـعـضـ السـلـفـ اوـ قـالـ اـبـنـ سـابـطـ كـانـ سـلـفـ كـانـ
سلـفـ يـسـتـحـبـونـ التـلـبـيـةـ دـبـرـ الـصـلـوـاتـ وـاـذـاـ هـبـطـواـ وـادـيـاـ قـالـ اوـ عـلـوـهـ وـعـنـدـ - 00:22:26

الرـفـاقـ هـذـهـ كـلـهـ مـنـ اـهـ يـعـنـيـ موـاـطـنـ اـسـتـحـبـابـ التـلـبـيـةـ. وـهـذـهـ التـلـبـيـةـ لـهـ وـقـعـ عـظـيمـ عـنـ الدـلـلـ اللـهـ تـعـالـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ ما
مـنـ مـلـبـيـ يـلـبـيـ الاـلـبـيـ ماـعـنـ يـمـينـهـ وـشـمـالـهـ مـنـ حـجـرـ اوـ شـجـرـ اوـ مـدـرـ حـتـىـ - 00:22:46

انـقـطـعـ الـأـرـضـ مـنـهـ هـنـاـ وـهـاـ هـنـاـ تـخـيـلـ كـلـ مـاـ حـوـلـكـ مـنـ الـأـشـجـارـ وـالـأـحـجـارـ مـنـ الـكـونـ يـسـبـحـ اوـ يـلـبـيـ معـكـ. يـجـبـ دـعـوـةـ اللـهـ مـعـكـ. وـالـدـالـ

الـخـيـرـ كـفـاعـلـهـ لـكـ مـنـ الـأـجـرـ بـعـدـ هـذـهـ الـحـصـيـاتـ وـالـأـشـجـارـ. اللـهـ أـكـبـرـ. ثـمـ اـيـضاـ آـنـبـيـ - 00:23:08

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـفـضـلـ الـحـجـ عـجـ وـالـثـجـ. وـالـعـجـ هـوـ رـفـعـ الصـوـتـ بـالـتـلـبـيـةـ فـكـلـمـاـ اـكـثـرـتـ مـنـ التـلـبـيـةـ كـانـ لـهـ وـقـعـ عـظـيمـ عـنـ اللـهـ
تعـالـىـ هـنـاـ آـيـسـتـمـرـ المـعـتـمـرـ اوـ الـحـاجـ فـيـ التـلـبـيـةـ - 00:23:30

طـبـعـاـ بـعـدـ اـنـ تـقـولـ لـبـيـكـ اللـهـمـ عـمـرـهـ اـهـ تـكـونـ هـنـاكـ مـحـظـورـاتـ الـأـحـرـامـ نـأـيـ عـلـيـهـاـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـقـادـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ لـكـ تـسـتـمـرـ السـرـ آـآـ

بـالـتـلـبـيـةـ وـتـأـمـلـ كـيـفـ هـذـاـ مـنـ حـكـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـاـ مـاـ نـلـبـيـ بـالـحـجـ وـالـعـمـرـ اـذـاـ وـصـلـنـاـ - 00:23:53

كبل من اراد الحج والعمرة ممن هو خارج اه المواقف لا يجوز له ان يتجاوز المواقف الا بحج او عمرة حتى يخشع القلب ويكون مهينا لهذه العبادة العظيمة ثم متى يقطع المعتمر - [00:24:13](#)

اه تلبية. بالنسبة للحج هذا سيأتي معنا في صفة الحج. لكن المعتمر متى يقطع التلبية؟ عند جمهور العلماء قالوا يقطع التلبية اذا بدأ الطواف يستمر يلبي حتى يقول باسم الله والله اكبر تقطع التلبية - [00:24:32](#)

وهذا ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهمَا موقوفاً عليه وقال به جمع من السلف كمجاهد اه جمع من السلف. وعند المالكية ان الافق الذي يأتي يعني من خارج المواقف يلبي حتى يدخل ادنى الحرم - [00:24:49](#)

اذا دخل حدود الحرم فيقطع التلبية وهذا ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهمَا ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. كما ثبت في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهمَا قال كان - [00:25:16](#)

ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية. ثم يبيت بذئ طوى ثم يصلِي الصبح ويغتسل ويحدث وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك كان يفعل ذلك - [00:25:30](#)

يعني كل ما سبق ومنه انه يمسك عن التلبية اذا دخل ادنى الحرم. وهذا ايضا جاء عن جمع من السلف ابن عمر يفعله وعروة وابراهيم النخعي وعطاء اه قال به الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:25:48](#)

فالامر في هذا واسع. يعني هذا ثبت عن اه ابن عباس وهذا ثبت عن ابن عمر لكن لعل اه ابن عمر اعتمد على حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيكون اقرب والله اعلم - [00:26:08](#)

لانه اذا دخل الحدود الحرم وصل الى مبتغاه والله اعلم. آا وان كان بالنسبة القارن والمفرد كما سيأتي معنا بعد ان ينتهي من طواف القدوم يرجع الى التلبية مرة اخرى - [00:26:23](#)

ينهو باق على احرامه. بخلاف اه المعتمر طبعا ما ترجع اليه التلبية. وكذلك الممتنع ممتنع تحل فلا يرجع الى التلبية لكن آا القارن المفرد يرجع الى التلبية بعد طواف القدوم آا - [00:26:41](#)

آا وسعي الحج اذا قدمه. هذا ما يتعلق بسنن الاحرام. آا ان شاء الله وستتكلم عن باقي الاحكام المتعلقة بالاحرام من محظوظاته والامور الجائزة فيه. في المجلس القائم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا - [00:27:01](#)

نسأله تعالى ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:27:21](#)